



أخي في فؤادي وفي مسمعي

أخي في فؤادي وفي مسمعي *** وفي خاطري أنت والأضلع
أخي في حناياك يسري هواي *** وروحك في الكون يسري معي
أخي إن بسمت فمن مبسمي *** وإن أنت نُحت فمن أدمعي
أخي أنا أنت فأمالنا *** وآلامنا فِضن من منبع
ترنمتُ باسمك في خلوتي *** رنيم الصدى ساحر الموقع
أخي أنا أنت فمن منهل *** سقينا الحياة ومن مشرع
أخي مزق الليل إن الصباح *** إذا أنت أشفقت لم يطلع
أخي إن تراءى لعيني الصباح *** تبينت نورك في المطلع
أخي في الرخاء أخي في الرجاء *** وفي المطمأن وفي المفزع
أخي نغمٌ أنت يحلو به *** فمي ويهش له مسمعي
أخي لن أحس بما لا تحس *** ولست بواعٍ سوى ما تع
غريبان نحن بهذا الوجود *** كما اغترب الزهر في البلقع
أحس بنجواك في الضارعين *** وتصفي لنجواي في الخشع
وأرقب دمعك في الساجدين *** يسابق دمعي في الركع
أخي حث ركبك إن الزمان *** عدو البطيء أخو المسرع
أخي خذ مكانك فوق النجوم *** وقف أنت والشمس في موضع